حذرت من أن ٢٠١٠ سيكون عاما صعبا على الاقتصاد الألماني

ميركل: لا ينبغي للأزمة المالية أن تقلل حجم اهتمامنا بقضية المناخ

■ برلين - (د ب أ): حاولت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال كلمتها بمناسبة العام الجديد تأهيل مواطنيها للتعامل مع أوقات عصيبة قادمة.

وقالت ميركل خلال كلمتها:"لا يمكننا أن نتوقع انتهاء الأزمة الاقتصادية بسرعة" وأضافت:"سيمر البعض بأوقات أكثر صعوبة قبل أن تتحسن الأمور".

وأوضحت ميركل أن العام المنتهي رسم ملامح "أكبر أزمة مالية في عصرنا" وقالت:"سيحدد عام ٢٠١٠ كيفية الخروج من هذه الأزمة" ولكنها شددت في الوقت نفسه على ضرورة ألا تكون الأزمة سببا في تجاهل قضية أخرى مثل حماية المناخ.

وركزت ميركل في كلمتها على تجاوز الأزمة الاقتصادية ومساعي حماية المناخ وتقدمت بالشكر لرجال الشرطة والجيش والمساعدات الإنسانية العاملين في الخارج وخاصة في أفغانستان.

وقالت:"الحكومة الألمانية على دراية بصعوبة وخطورة عملكم". ولكن ميركل شددت في الوقت نفسه على ضرورة مثل هذه المهام بقولها :"ينبغي خلق الأمن والاستقرار في أفغانستان بشكل لا يجعلها مصدرا للخطر على أمننا ورفاهيتنا".

واضافت المستشارة الألمانية في كلمتها التي ستبث تليفزيونيا مساء امس الخميس:"يتحتم العمل على المستوى السياسي من أجل خلق الظروف اللازمة حتى يمكن نقل المسئولية إلى الأفغان خطوة بخطوة في الأعوام المقبلة" مشيرة إلى أن مؤتمر أفغانستان المقرر عقده في لندن نهاية الشهر المقبل يخدم هذا الهدف.

وذكرت ميركل بمرور ٢٠ عاما على سقوط جدار برلين الذي فصل لسنوات بين شطري ألمانيا الشرقي والغربي وقالت :"كانت حياتي كما هو الحال مع جميع مواطني ألمانيا الشرقية، ستمر بشكل مختلف تماما لو لم يسقط الجدار". وشددت ميركل على القوة التي تم اكتسابها من هذه الحرية وقالت إنها "تعطينا القوة للعام الجديد وللعقد المقبل".

وفيما بدا وأنه نظرة متفائلة للعام الجديد قالت ميركل إن ألمانيا لديها الأسباب الجيدة التي تجعلها تأمل في الخروج بقوة من الأزمة وعدم تكرارها مرة أخرى مشددة على أهمية وضع قواعد جديدة في أسواق المال تضمن وقف التصرفات غير المسئولة في الوقت المناسب.

وأوضحت ميركل أن الأزمة المالية لا يجب أن تكون حجة لتقليل الاهتمام بمسائل أخرى مثل قضية حماية المناخ.

كما حذرت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل من أن الموقف في ألمانيا وهي أكبر اقتصاد في أوروبا قد يتدهور. ووعدت ميركل في نص خطابها التقليدي بمناسبة العام الجديد بأن تحاول تعزيز النمو والعمل على إقرار قواعد جديدة للأسواق المالية للحيلولة دون تكرار الازمة المالية العالمية. وقالت ميركل "لا نستطيع أن نتوقع انحسار الركود سريعا. ستزداد بعض الامور صعوبة في العام الجديد قبل أن تتحسن." ولكنها اضافت أن لديها أسبابا قوية للاعتقاد بأن المانيا ستتغلب على الأزمة وستخرج منها أقوى.

وانتعشت ألمانيا من أسوأ ركود في مرحلة ما بعد الحرب في الربع الثاني من هذا العام. وتوقعت الحكومة نموا بمعدل ١,٢ بالمئة فقط في ٢٠١٠ مع تخوف الاقتصاديين من أن انهاء بعض الاجراءات التحفيزية سيضع حدا للنمو. وقالت ميركل "نحن الحكومة الألمانية يجب علينا أن نبذل قصارى جهدنا لتحقيق النمو." واضافت أنه قبل كل شيء سيركز الساسة وقطاع الصناعة على حماية الوظائف وسيتأكدون من كفاية الائتمان خصوصا للمشروعات الصغيرة والمتوسطة كما أن تنظيم السوق المالية من أولويات الحكومة.■

بنك التنمية الياباني والحكومة يوافقان على زيادة الائتمان لجابان أيرلاينز

■ طوكيو -(د ب أ): قال مشاركون في اجتماع ضم ممثلين من بنك التنمية الياباني المملوك للدولة ومسئولين من الحكومة اليابانية إن الطرفين اتفقا امس الخميس على زيادة خط الائتمان الحالي البالغ ١٠٠مليار ين (١٫٢٨٠ مليار دولار) لشركة الخطوط الجوية اليابانية "جابان أيرلاينز كورب" في ظل تكهنات بأنها في طريقها لاتمام اجراءات اعلان افلاس.

وقال المشاركون إن مبلغ الزيادة لدعم الشركة التي تتعرض لأزمة سيولة في الوقت الحالي سوف يتم الإعلان عنه يوم الأحد القادم بعد إجراء مزيد من المشاورات.

وذكرت وكالة أنباء "كيودو" اليابانية نقلا عن مصادر مطلعة بالأمر إن البنك والحكومة يدرسان زيادة الخط الائتماني إلى ٢٠٠ مليار ين فيما لن تقوم الحكومة بضمان الجزء الإضافي منه.

وقالت إن الزيادة طلبتها الحكومة خلال اجتماع عقد في طوكيو وحضره نائب رئيس الوزراء ناوتو كان ويشغل في الوقت نفسه منصب وزير الدولة للاستراتيجية الوطنية ووزير النقل سيرجي مايهارا إضافة لمسئولين آخرين. وتم الاجتماع بعد أن عقد كان ومايهارا وبعض الوزراء الآخرين اجتماعين أمس الأربعاء في أعقاب تقارير إعلامية صدرت مطلع هذا الأسبوع تفيد بأن الهيئة اليابانية لمبادرة تأهيل الشركات "إي تي آي سي" التي تدعمها الحكومة وتتولى مهمة إنقاذ الشركات المتعثرة قد اقترحت اتخاذ إجراءات الإفلاس كخيار أخير لإنقاذ شركة خطوط الطيران.

وسوف تتخذ الهيئة قرارا في منتصف يناير بشأن الحزمة المالية التي سيتم تقديمها إلى شركة الطيران. وتسبب هذا الاقتراح في زيادة المخاوف بشأن مصداقية الشركة في سوق طوكيو للأوراق المالية ليدفع السهم للهبوط إلى أدنى مستوى له على الإطلاق عند ٦٠ ينا خلال جلسة تعاملات الأمس. ووردت تقارير بأن الحكومة منقسمة بشأن خطة إنقاذ الشركة. ففي الوقت الذي يؤيد فيه كان الذي يشرف على هيئة مبادرة تأهيل الشركات وبعض الوزراء الآخرين الإجراءات القضائية لحماية الشركة من دائنيها "أي إشهار إفلاسها" ، يعارض ذلك مايهارا ووزير الأرض والبنية التحتية والنقل والسياحة خوفا من أن مثل تلك الخطوة ستعيق عمليات شركة الخطوط الجوية اليابانية.■

وزيرة الاقتصاد الفرنسي: النمو في الربع الأخير قد يتجاوز الربع الـ٣

■ باريس -(رويترز): قالت كريستين لاجارد وزيرة الاقتصاد الفرنسية امس الخميس إن الاقتصاد الفرنسي سينمو في الربع الأخير من العام بمعدل مساو للنمو في الربع الثالث وربما يكون أعلى قليلا.

ونما الاقتصاد ٠,٣ بالمئة في الربع الثالث من ٢٠٠٩ بدعم من ارتفاع الصادرات. وقالت لاجارد لمحطة اذاعة ار.تي.ال الفرنسية "نتوقع انتعاشا طفيفا .. اعتقد أن الربع الرابع سيكون تقريبا (مثل الربع الثالث) وقد يكون أفضل قليلا."■

الأسهم الأوروبية ترتفع وأسهم البنوك والسلع الأولية أكبر الرابحين

■ لندن - (رويترز): ارتفعت الأسهم الأوروبية ٠,٢ بالمئة في بداية المعاملات امس الخميس وهو آخر أيام العام وذلك بدعم من أسهم البنوك والسلع الاولية التي حققت مكاسب مع تنامي الإقبال على المخاطرة. وارتفع مؤشر يوروفرست ٣٠٠ لأسهم الشركات الكبرى في اوروبا بنسبة ٠,٢ بالمئة إلى ١٠٤٥,٧٧ نقطة. وجاءت أسهم البنوك بين أكبر الرابحين مع ارتفاع أسهم باركليز واتش.اس.بي. سي وبي.إن.بي باريبا في نطاق بين ٠,٨ و١,١ بالمئة. وكانت أسهم شركات الطاقة والتعدين بين الرابحين إذ ارتفعت أسعار النفط الخام متجاوزة ٧٩ دولارا للبرميل وزادت أسعار المعادن.

وزادت أسهم شركات مجموعة بي.جي وبي.بي ورويال داتش شل وتوتال بنسب تتراوح بين ٠,١ و٠,٧ بالمئة في حين ارتفعت أسهم شركات ريو تينتو واكستراتا ولونمين وكازاخميس وبي.اتش.بي بيليتون في نطاق بين ٠,٦ و١,١ بالمئة. وستغلق بورصات يورونكست في حين تغلق أسواق لندن وبعد أداء مخيب للآمال في ٢٠٠٨ فإن مؤشر الأسهم الأوروبية في طريقه لتحقيق مكاسب قياسية تبلغ ٢٦ بالمئة هذا العام وهو أفضل اداء سنوي منذ ١٩٩٩.■

تراجع الدولار بشكل عام في تعاملات نهاية العام

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار بشكل عام امس مع تعديل مستثمرين لمراكزهم في نهاية العام وسط تعاملات ضعيفة أثارت تحركات مبالغا فيها في الأسعار. وكانت التعاملات ضعيفة للغاية مع موسم الاجازات في طوكيو وكثير من البلدان الأوروبية في حين يعمل كثير من البنوك بأقل عدد من الموظفين قبل إجازة عيد الميلاد.

وقفز اليورو بأكثر من سنت واحد مقابل الدولار في بداية التعاملات في لندن وعزا متعاملون ذلك إلى قيام بنوك مركزية آسيوية ببيع الدولار وأيضا بسبب أنماط التعاملات في نهاية العام. وأدى ذلك إلى تراجع العملة الأميركية بصورة عامة حيث كان الدولاران الأسترالي والنيوزيلاندي أكبر الرابحين. وقال جيوفري يو محلل العملات لدى بنك يو.بي.اس في لندن "ربما نشهد نوعا من إعادة التوازن. شهد الدولار شهرا قويا والناس يجنون الأرباح." وانخفض مؤشر الدولار ٠,٥ في المئة إلى ٠٨٧٧,٥.

وارتفع مؤشر العملة الأميركية نحو ٣,٥ في المئة حتى الآن هذا الشهر لكنه تراجع بنحو أربعة في المئة خلال العام.

وارتفع اليورو ٠,٦ في المئة إلى ١,٤٤١٩ دولار ليبتعد عن أدنى مستوى له في ديسمبر بلغ ١,٤٢١٩ دولار رغم أنه لا يزال منخفضا بنسبة أربعة في المئة تقريبا هذا الشهر. وقال متعامل في لندن "كل الأنماط تشير إلى نشاط في بيع الدولار اليوم." وعلى مدار العام ارتفع اليورو نحو ثلاثة في المئة رغم ضعف هذه المكاسب مقارنة بمكاسب الدولارين الاسترالي والنيوزيلندي اللذين كانا الأفضل أداء بين العملات الرئيسية حيث ارتفعا ٢٨ في المئة و٢٥ في المئة على التوالي. وحققت العملتان مكاسب كبيرة امس إذ ارتفع الدولار الاسترالي ٠,٥ في المئة إلى ٠,٨٩٨٨ دولار وصعد الدولار النيوزيلندي ٠,٧ في المئة إلى ٠,٧٢٦٦ دولار. ونزل الدولار ٠,٢ في المئة أمام الين إلى ٩٢,٢٣ ين.■

■ شخص يقوم بتوصيل دجاج مذبوح في احد الاسواق العامة في مانيلا أمس. رويترز

■ موظف اتصالات يتحدث عبر الهاتف في احد اسواق الاسهم المحلية في تشانديجارا شمال الهند أمس. وقد سجلت الاسهم الهندية اعلى مستوى لها في ٢٠ شهرا امس الخميس يقودها (ريلانيس اندستريز) و(انفوسيز تكنولوجيز) اللتان تتجهان لتحقيق اكبر مكاسب لهما منذ ١٩٩١ . رويترز